النّص:

يا نهر هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخرير؟
أم قد هرمت وخار عزمك فانثنيت عن المسير؟
بالأمس كنت مرنّما (بين الحدائق والزهور)
تتلو على الدّنيا وما فيها أحاديث الدّهور
بالأمس كنت إذا (سمعت تنهّدي وتوجّعي)
تبكي, وها أبكي أنا وحدي,ولا تبكي معي
ها حولك الصّفصاف لا ورق عليه ولا جمال
يجثو كئيبا كلّما مرّت به ريح الشّمال
لكن سينصرف الشّتا وتعود أيام الرّبيع
فتفكّ جسمك من عقال مكّنته يد الصّقيع
قد كان لي يا نهر قلب ضاحك مثل المروج
حرّ قلبك فيه أهواء وآمال تموج
يا نهر, ذا قلبي أراه كما أراك مكبّلا
والفرق أنّك سوف تنشط من عقالك وهو...لا

ميخائيل نُعيمة

Nafouz

الأسئلة:

أ. حول البناء الفكريّ: (12 نقاط)

1. عيّن المرسل إليه في النص مع التعليل.
2. لماذا يبدو الشاعر حزينا؟
3. نبرة العتاب واضحة في النّصّ. دلّ عليها.
4. ما هي الضمائر التي ركز عليها الشاعر؟لماذا؟
5. بم توحي العبارة الآتية:(ذا قلبي أراه كما أراك مكبلا)؟
6. يجسّد النص بعض مبادئ الرابطة القلمية,حدّدها.
7. ما النمط الغالب في النص وماهي خصائصه؟

ب . حول البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. هات من النّصّ أسلوبين إنشائيين وبين غرضهما البلاغيّ.
2. ما اللون البياني الذي يعكس نفسية الشاعر؟وما الأحاسيس التي تعكسها القصيدة؟
3. علام يدلّ الاستعمال الكثيف لمفردات الطبيعة؟
4. ما هو الحقل الدّلاليّ للألفاظ الآتية:(هرمت , انثنيت , كئيبا , مكبّلا)؟
5. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

الأجوبة :

البناء الفكري :

1. المرسل إليه في النّصّ نهر بعينه كما يظهر من خلال تكرار عبارة : يا نهر .
2. يبدو الشاعر نظرا لما حلّ به من هموم وما يعيشه من الكآبة إثر الشعور بالوحدة ثم إنّ هذه السّمة خاصية عامّة في الشّعر الرّومنسيّ.

3. من التّعابير الدّالة على نبرة العتاب في النّصّ: بالأمس كنت إذا سمعت تنهدي وتوجعي تبكي, وها أبكي أنا وحدي ولا تبكي معي.

4. ركّز الشّاعر على ضميرين في النّصّ وهما: ضمير المفرد المخاطب(يعود على النهر) وضمير المفرد المتكلّم (يعود على الشاعر),وذلك يتناسب مع مضمون النص الذي يتضمن مناجاة الشاعر للنهر .

5. توحي العبارة الآتية:(ذا قلبي أراه كما أراك مكبلا) بتصوير الشاعر لحالته النفسية المحبطة في مرآة الطبيعة.

6. من مبادئ الرابطة القلمية الجلية في النّصّ: بساطة اللغة ، توظيف مفردات الطبيعة ,الوحدة العضوية ,تنوع القافية ...

7. النمط الغالب في النص سردي والنمط الخادم وصفي.ومن مؤشرات النمط الرئيس: الاعتماد على اللهجة الخطابية ,ظهور ملامح المكان والزمان,الحادثة والعقدة والحل,تنوع الأساليب وأزمنة الأفعال...

البناء اللغوي :

1.تحديد أسلوبين إنشائين مختلفين وبيان غرضهما الباغيّ:

. يا نهر نداء غرضه المناجاة.

. هل نضبت مياهك...؟ استفهام غرضه التعبير عن الحيرة والقلق.

2. اللون البياني الذي يعكس نفسية الشاعر هو الاستعارة المكنية نحو:(خار عزمك . تتلو علو على الدنيا . يجثو كئيبا...).

و من الأحاسيس التي تعكسها القصيدة: الحزن ،التذمر, القنوط ,الكآبة والتشاؤم.

3. يدل الاستعمال الكثيف لمفردات الطبيعة على المذهب الفني للشاعر وعلى حب الطبيعة والهروب ضوضاء المدينة وتعقيداتها إلى صفاء الطبيعة وهدوئها.

4. تحديد الحقل الدّلاليّ للألفاظ الآتية:(هرمت , انثنيت , كئيبا , مكبّلا): الحزن أو الكآبة.

5.إعراب المفردات المسطر تحتها:

. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق بجوابه فيمحل محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.
. قلب: اسم الفعل الناقص كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
. ضاحك: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة...

إعراب الجمل الموضوعة بين قوسين:

. سمعت تنهدي...: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
. بين الحدائق والزهور: شبه جملة في محل نصب خبر ثان للفعل الناقص قبلها.

Nafouz